(المحاضرة الرابعة عشر)

"نظرية الإنتقاء (الأصطفاء)"

يمثل الاتجاه الانتقائي في الارشاد والعلاج النفسي جهدا منظما للاستفادة من مباديء المدارس المختلفة التي يمكن ان توجد بين النظريات المختلفه بقصد اقامة علاقات وثيقه متبادله ومتكامله بين الحقائق ذات العلاقه الوثيقه فيما بينها مهما اختلفت النظريه لذا فهو منهج استقرائي اكثر منه استدلالي فبدلا من البدء بافكار قبليه او تصورات نظريه والتاكد من مدى صلاحية الحقائق للنموذج الفكري المقترح فإن الأخصائي النفسي يقوم بإجرءات استقرائيه فهو يجمع الحقائق ويحللها ثم يحاول إقامة بناءنظري يفسر الحقائق وقد شهد تطورا كبيرا عن طريق العالم الأمريكي فرديك ثورن٠

"تطبيقات النظريه الانتقائيه في الارشاد التربوي "

١- ان الارشاد في هذه النظريه يشمل على تكمل الأفكار والإستتراجيات من الطرائق والوسائل المتوافره جميعها لمساعدة العميل ٠

٢- التعرف على العوامل الصالحة في انظمة الشخصيه ودمجها في كل متماسك لتتمثل في السلوك وذلك من اجل تفسيرها٠

٣- تؤكد هذه النظرية على استيعاب النظريات واساليب التقييم جميعها بوصفها من العوامل المساعدة في علاج العميل وحل مشكلاته٠

٤- عدم التركيز على نظريه واحدة بل يكون المرشد ذا عقل متفتح عن طريق تجاريه المستمره التي تؤدي الى نتائج صالحة ٠

(طرائق الارشاد)

هناك طرائق للإرشاد من اهمها :

١-" الارشاد المباشر"

وهو الارشاد الممركز حول المرشد وفيه يقوم المرشد بالدور اليجابي النشط وفيه يتحمل المرشد المسؤوليه كاملة ويعد نوع من انواع الإرشاد القسري او المفروض ويستعمل في حالة نقص معلومات المسترشد وعجزه عن حل مشكلاته وهدفه محصورة في حل مشكلات المسترشد وكذلك مع المسترشدين الذين تنقصهم المعلومات وتكون مشكلاتهم واضحة ومحددة ويستعمل ايضا في مجال الإرشاد العلاجي ومما تجدر الإشارة اليه ان الارشاد المباشر يعطي حلولا جاهزة ،وهذه الحلول قد تناسب المسترشد وقد لا تناسبه

"خطوات إجراء الإرشاد المباشر "

يمكن ايجاز اهم الخطوات عند اجراء الارشاد المباشر بما يلي :

أ- التحليل :اي تحليل البيانات بعد جمعها ٠

ب- التركيب :اي تشخيص المشكله وتحديد اغراضها ٠

ج- المتابعة :اي يقوم المرشد بمتابعه الحالة بعد ان ينتهي من العمليه الإرشاديه ٠

عيوب الإرشاد المباشر ٠

انه يتنافى واخلاقيات الإرشاد النفسي اذ ان من اخلاقيات الارشاد النفسي هو عدم اعطاء حلول جازة ٠

٢- الارشاد غير المباشر :

وهو الارشاد الممركز حول المسترشد وحول الذات وهو اقرب طرائق الارشاد النفسي الى العلاج النفسي والهدف الاساس من هذا الارشاد هو مساعدة المسترشد على النمو النفسي السوي بين مفهوم الذات الواقعي ومفهوم الذات المدرك ومفهوم الذات المثالي ومفهوم

الذات الاجتماعي،ويمكن استعمال الارشاد غير المباشر مع المسترشدين الذين ذكاؤهم متوسط او اكثر طلاقه لفظيه ويمكن ان يفيد في مجال الارشاد العلاجي والارشاد الزواجي وكذلك مع حل المشكلات الشخصيه للشباب

"عيوب الارشادغير المباشر"

١- قد يراعي الانسان على حساب العلم ٠

٢- يهمل عملية التشخيص على الرغم من اجمع معظم طرائق الارشاد النفسي

٣- يعطي حرية كبيره للمسترشد بحيث يكون هو القائد للعملية الارشاديه

"الفرق بين الارشاد المباشر وغير المباشر"

يمكن ان نوجز اهم الفروق بين الارشاد المباشر وغير المباشر فيما ياتي

"الارشاد المباشر"

١- يتمركز حول المرشد النفسي والتربوي

٢- قد يستغرق وقتا اقل نسبيا

٣- المرشد هو المسؤول الاول عن العمليه الارشاديه ويقودها

٤- المرشد هو الذي يقيم سلوك المسترشد ويدفعه الى اتخاذ القرارات

"الارشاد غير المباشر"

١- يتمركز حول المسترشد ٠

٢- يستغرق وقتا اطول نسبيا

٣-المسترشد هو الذي يقوم جلسات الارشاد وهوالمسؤول الاكثر

٤- المسترشد هو يقيم سلوكه وهو الذي يتخذ قراراته بنفسه من دون تدخل المرشد ٠